

هل يجوز سفر المرأة مع طفل عمره 9 سنوات مع مجموعة نساء والسائق اجنبي ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول السائلة هل يجوز سفر داخل البلد مع طفل داخل بلد المملكة العربية السعودية؟ مع طفل عمره لا يتتجاوز تسع سنوات - 00:00:00 مع وجود امها وحالاتها وسائق ولكنها غير محرم لهم الحمد لله رب العالمين وبعد الحمد لله رب العالمين وبعد المقتدر عند العلماء ان المرأة في السفر لابد لها من المحرم - 00:00:20

ولا يكتفى في حقها بانتفاء الخلوة مع الاجنبي. بوجود امها او اختها. او غيرها من النساء فالمرأة ليست محرما للمرأة في السفر. بل لا بد من محرم ذكر ويشترط في هذا المحرم ان يكون بالغا. فالمحرم لا - 00:00:51 تبرأ به الذمة اذا كان صغيرا لما يبلغ بعد فاذا اصطحبت المرأة ولدا لها عمره تسع سنوات فانه لا يجوز لها ان تساور به لانه ليس محرما توفرت فيه شروط المحرمية شرعا - 00:01:17

يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا لا تتسافرن امرأة الا مع ذي محرم كما في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهم وفي الصحيح ايضا من حديث ابي هريرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:46 لا يحل للمرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تتسافر الا مع ذي محرم ومن شروط المحرمية في السفر ان يكون المحرم رجلا وبناء على اشتراط الرجلة فان المرأة لا تكون محرما في - 00:02:05

في سفر المرأة ومن شروطه ان يكون عاقلا. وبناء على اشتراط هذا الشرط فلا تبرأ الذمة بالمحرم اذا كان مجنونا ومن شروط المحرمية في السفر ان يكون بالغا. فلا تبرأ الذمة - 00:02:23

بالمحرم اذا كان صغيرا لما يبلغ. وبناء على ذلك فلا يجوز للمرأة ان تتسافر ان تتسافر. مسيرة سفر سواء اكان داخل حدود المملكة او خارجها. اذا لم يكن معها محرم توفر فيه هذه الشروط الثلاثة. وهو ان يكون رجلا عاقلا بالغا. فمتنى ما اختل - 00:02:47 من هذه الشروط فان المرأة لا يجوز لها ان تتسافر مطلقا. وهذا ليس من باب التتفيف على المرأة ولا من باب تقييد حريتها كما يفهمه بعض الحمقى. وانما هو من باب الرحمة العظيمة. ومن باب - 00:03:17

على عرضها ومن باب القيام على امورها وشؤونها ومن باب ابعاد السفهاء عنها وسد اعين السقطاء حتى لا تتبدلها. فان من مقاصد الشريعة حفظ الاعراض. ومن اجل المحافظة على هذا المقصود الشرعي الضروري العظيم اشترطت الشريعة للمرأة في حال سفرها المحرمية وفي حال - 00:03:37

عدم السفر انتفاء الخلوة. فالمرأة لها حالتان. اذا كانت مع الرجل الاجنبي فاذا كانت في البلد فيشترط في حقها انتفاء الخلوة والخلوة تنتفي بامرأة اخرى. فلو ان امرأتين ركبتا مع سائق اجنبي في البلد بلا سفر لما كان في ذلك حرج. واما في السفر - 00:04:07 شرطا زائدا على انتفاء الخلوة وهو وجود المحرم التي توفر فيه هذه الشروط الثلاثة المذكورة والله اعلم - 00:04:37